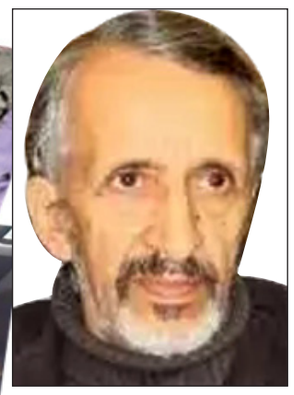

- من قتل جدبان وشرف الدين والمتوكل
- من اغتال ضباط الجوية والأمن السياسي ولماذا
- لماذا اشترى «علي محسن» ألف دراجة نارية
- من هم «علي منصر» «حاتم مأمون» «زعيل» «عثمان»

سام الأحمر.. يزيح الستار عن أبشع جرائم الاغتيالات في اليمن

كشف سام بن يحيى بن ناصر بن مبخوت الأحمر، المعتقل لدى الأمن في محضر اعترافاته لدى البحث الجنائي، عن المتورطين في عمليات الاغتيالات التي طالت قيادات عسكرية وأمنية وسياسية رفيعة، محملاً كامل المسئولية ابن عمه حميد الأحمر واللواء علي محسن.

وأزاح سام الأحمر الستار عن أسباب اغتيال الدكتور عبدالكريم جدبان والدكتور أحمد شرف الدين والدكتور محمد عبدالملك المتوكل، ومحاولة اغتيال الدكتور إسماعيل الوزير.. والأشخاص المشاركين في تنفيذ العمليات.

وقال إن من أهداف اغتيال الضباط التي تمت بأوامر من علي محسن إلصاق التهمة بالرئيس السابق علي عبدالله صالح، ومن بين هؤلاء الضحايا ضباط الجوية والأمن السياسي.

كما كشف سام الأحمر عن الترتيبات الأمنية التي كان يتم وضعها لتأمين نجاح العمليات وضمان فرار المنفذين.

كما كشف سام الأحمر عن هدفه من المواجهات مع الحوثيين في حي الحصبة بأمانة العاصمة (مساء الأربعاء) والتي أسفرت عن مقتل 2 من الحوثيين و8 من مسلحيه وسيطرة الحوثيين على منزله، فيما فرَّ هو إلى منزل ابنه عمه الشيخ صادق الذي بدوره- وبعد حصار الحوثيين للمنزل- قام بتسليمه للأمن بناءً على وساطة قبلية من مشايخ حاشد وبكيل حقناً للدماء.

«الميثاق» تعيد فيما يلي نشر محضر اعترافات سام الأحمر في البحث الجنائي، نقلا عن صحيفة (اليمن اليوم) كما هي :

: س .....؟!

- لا، لا.. نحن لم نتورط في عمليات اغتيال الضباط.. علي محسن هو من كان ينفذ اغتيالات ضباط الأمن السياسي وكان بيقول إنه عفاش.

س .....؟!

- ما كانت عندنا اتفاق ودراية، كان ينفذها بدون علمنا.

س.....؟!

ولا حتى الشيخ حميد.

س.....؟!

عرفنا من زعيل والمقدم منصور (م) هو أخبرنا بأن علي محسن اشترى ألف موترات "دراجات نارية" وسلمهن للقاعدة وأنهم كانوا يغتالوهم انتقاماً للقاعدة. ضباط الجوية القاعدة قتلتهم، وحق الأمن السياسي قتلتهم القاعدة وعلي محسن، وحين كان حميد يسأله بعدما يشتكي غالب القمش يقول علي محسن هو عفاش بيصفيهم علشان أنهم تبع القمش.

س.....؟!

- اغتيال جدبان كان بطلب الشيخ حميد علشان خصومه مع جباري ومذحج، وعلشان الرجل كان يريد تشكيل لجنة خاصة بالتحقيق في قضايا فساد خاصة بشركة الشيخ.

س.....؟!

- الشيخ حميد واحنا.

س.....؟!

- أنا شريكهم في كل ما نملك.

س.....؟!

- أصحاب علي محسن هم من قتله، وكان علي منصر هو المشرف على العملية وأيضاً (م.ن.ص).

س.....؟!

عملية اغتيال شرف الدين وإسماعيل الوزير إحنا قمنا بها، ونفس الأشخاص والأدوات هم من نفذها. أنا والأخ حاتم وعثمان نفذناها، حيث تمت بسيارة من وادعة حق (ص.ا.م) وكان عسكر زعيل مهمته تأمين الطريق، وأنا كنت أتواصل معهم.

س.....؟!

عسكر زعيل ومقدم في الفرقة ما عاد أتذكر اسمه قاموا بوضع جنود من الفرقة بلباس مدني في الجولات والفتحات حق الشوارع لعرقلة كل من قد يطاردهم، وكان علي منصر معه ناس فوق ثلاث سيارات.

س.....؟!

- سيارة هيلوكس.

س.....؟!

- نستأجرها بخمسة ألف ريال سعودي لكل عملية، ومائتي ألف ريال للذين معه من المسلحين، ومائة ألف ريال وخمسين ألف للذين بيحموهم.

س.....؟!

حميد بيدفعهن وعلي محسن بيتكفل بأصحابه.

س.....؟!

مدري والله.

س.....؟!

الشيخ حميد هو من قال لنا نقوم باغتيال محمد عبدالملك المتوكل بسبب مطالبته لأملاك جده.

س.....؟!

- نعم طالب بها الحوثي، والحوثي قالها في حرب حوث، قال على الشيخ صادق يرد أملاك بيت حميدالدين وبيت المتوكل.

س.....؟!

لا مش هي أملاك، بيت حميد هي أملاك جده في بطون عذر صادرها الشيخ عبدالله في عذر وحوث والأهنوم وحجة.

س.....؟!

التوقيت لأنه بيطالب بدولة مدنية، وما دام وقد تكلم بها مع الحوثي فمن المؤكد عيكلِّم هادي، وقد هادي فلت من يدنا وعيوافق له لأنه قدوه سابر مع هادي.

س .....؟!

من قتله، ناس كلمهم زعيل إحنا اتصلنا بزعيل وهو كلمهم.

س.....؟!

- زعيل يعرفهم وحاتم سلمهم عشرة ألف ريال.

س.....؟!

أيوة سعودي، عشرة ألف ريال سعودي.

س.....؟!

إحنا كلمونا ناس من الداخلية بأن (ن.ن.م) سلم أنصار الله وثائق التحقيقات وفيها تسجيلات مكالمتنا.

س.....؟!

- كان حين يحققوا الأمن القومي وأمريكا أكيد كانوا يقوموا بأخذ الاتصالات التي حول محيط الجريمة ويشوفوا المكالمات قبل العملية وبعدها.

س.....؟!

شرائح سبأفون، بس كان مع خُبرتنا شرائح يمن موبايل.

س.....؟!

- أصحاب حاتم والقاعدة.

س.....؟!

- أنا لست من القاعدة، بس إحنا بنحمي الكثير منهم.

س.....؟!

- مصالح.

س .....؟!

- حين بلغنا أنكم تحصَّلتم على وثائق التحقيقات قمنا بالاتصال بأصحابنا في حاشد وقلنا لهم إحنا في وجيهكم.. وقمنا بعمل نقاط للتفتيش، وكنا ننتظر وصول خبرتنا وعمل متارس، بس أصحابكم ما أعطونا فرصة، جاؤوا قالوا نشيل النقاط وما نفعل متارس، وبعدها انفجر الوضع.

س.....؟!

- انتم من بدأ.

س .....؟!

- نعم، أعطيتهم أوامر بقتل اللجان وتفجير الوضع حتى أتمكن من الهرب قبل أن تصل تعزيزات للجان.

س .....؟!

- كنتم مستعدين لنا لأننا قتلنا الأربعة الذين حضروا لنا، بس بعد الرصاص خرجوا لنا أصحابكم من كل صوب.

س ..... ؟!

- هربت لبيت الشيخ صادق لأن المنطقة كانت مغلقة بكافة المدرعات، وقد قال لي الشيخ ما عاد منها، لذا سلمت نفسي.

س .....؟!

- كانت عندنا حريم وكانت رشيدة القيلي موجودة.

س.....؟!

- اسألوا الشيخ.

س.....؟!

- صادق.

س.....؟!

- كانت عند حريمه.

س.....؟!

- الله اعلم، بس ما كانت معي.. لكنها ممن كان يفرح بقتلهم.

س.....؟!

هي فرحت بقتل شرف الدين وأعتقد أنها من طالب بقتل إسماعيل الوزير.

س.....؟!

- لأنه وأبوه وإخوته من الحوثيين.

س .....؟!

- إبراهيم

س .....؟!

- الوزير

س .....؟! -

أنا عسكري وأطالب بمحاكمة عسكرية.

س .....؟!

- لو عيحاكمني الحوثي بنفسه حاكموني بصعدة.

س .....؟!

- أنا قلت لكم ماناش قاعدة وليش عاد أخبي، ماناش خائف منكم ولا من أحد.

س .....؟!

- ما أعرف عيال الذهب، أعرف حاتم مأمون وقبائل المناطق الوسطى.

س .....؟!

- لا مش هم مع القاعدة، بعض مشايخ المناطق الوسطى بايعوا الشيخ صادق على نصرته ضد خبرتنا بحاشد.

س .....؟! -

ما قاتلوا لأنهم خافوا حين جت القاعدة عندهم.

س .....؟!

- لا ما انضموا للجان الشعبية.

س .....؟!

- يا خبرة على من بتضحكوا، اللجان الشعبية كلها حق عفاش وهم حايدوا لأنهم معنا ومع عفاش وخافوا من أنصار الله والتورط مع القاعدة.

س .....؟!

- القاعدة قاتلوا معنا، بس لا أنا ولا الشيخ حميد معهم.

س .....؟!

- كنا نأمل يهزموكم سواء القاعدة أو أي ناس حتى لو كانت إسرائيل، حتى لو كان الجن كنا عندعمهم عليكم.

س .....؟!

- الدنيا دوارة وعيجي لكم يوم، عاد أمريكا ما قد التفتت لكم.

س .....؟!

- عنشوف.

اجتماع عدن والأصنام الكرتونية

إقبال علي عبدالله

بعد أن فشلت عصابة الاصنام الكرتونية التابعة للهارب علي سالم البيض، في اعادة تقسيم الوطن الموحد وادراك هذه العصابة بأن الوحدة متينة ومتماسكة منذ اعادتها في الـ22 من مايو 1990م والسبب حماية المؤتمر الشعبي العام ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح مع جموع ابناء الشعب لهذه الوحدة المباركة، عملت عصابة الاصنام الكرتونية وبتخطيط من البيض ودعم قوة خارجية لا أهمية لها أمام قوة وتماسك وتلاحم الشعب والمؤتمر في محاولة شق وتقسيم المؤتمر وخلق بؤر في جسده.. أبرزها «هذا شمالي وهذا جنوبي»، بمعنى أن المؤتمر الشعبي العام الذي يمثل وحدة الوطن شماله وجنوبه وشرقه وغربه هو جزء منه يتبع الشمال والجزء الآخر - أي نصف الآخر - يتبع الجنوب.. الذي حاولوا خلق حالة الفوضى وزعزعة الأمن والاستقرار في بعض محافظاته.. الأصنام الكرتونية للأسف نقولها اندست في صفوف المؤتمر وانتظرت لحظة تنفيذ المؤامرة التي أفشلها ابناء الجنوب انفسهم واستطاعوا في وحدتهم وتماسكهم توجيه درس قاسٍ نأمل أن تتعلم منه هذه العناصر المندسة والكرتونية.. ففي الأمس وأنا مؤتمري جنوبي، تجمعت بعض العناصر المندسة وعقدت اجتماعاً كرتونياً تحت حجة أن قرارات اللجنة الدائمة الرئيسية التي انعقدت أواخر الشهر الماضي في العاصمة صنعاء واعتبرها قياديو وأعضاء وكوادر وانصار المؤتمر بأنها قرارات تاريخية، جاءت في لحظة مفصلية كانت ضرورية لاعادة الروح والنشاط في جسد المؤتمر بعد أن كاد الصدأ يصيبه ويوقف دورانه ويعني دوران المجتمع بكامله.. الواقع الذي يجب الاشارة اليه بأن المؤتمر الشعبي العام وزعيمه علي عبدالله صالح ومنذ الانقلاب على الشرعية الدستورية مطلع العام 2011م من قبل حزب الاصلاح الذي انتهت أوراقه وتساقطت قيادته وهربت من البلاد بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء نتيجة تراخي الوضع الأمني والانفلات المعيشي للناس وضعف الأداء الحكومي الفاشل لحكومة الوفاق التي كان يرأسها العجوز محمد سالم باسندوة والتي خلفتها بالاتفاق مع جماعة الحوثي المسلحة حكومة المهندس خالد محفوظ بحاح ويعلم الله كيف ستعمل في هذه الأوضاع المتردية والصعبة التي تعيشها البلاد، أوضاع امنية واقتصادية تزداد تعقيداً يوماً بعد يوم.

أقول إن المؤتمر الشعبي ورئيسه الزعيم علي عبدالله صالح منذ هذا الانقلاب يواجه التحديات والمؤامرات بهدف ابعادهما عن الساحة، غير أن الايام برهنت عكس ما تهدف اليه العناصر الكرتونية.. فالمؤتمر يتقوى ويترسخ يوماً بعد يوم وزاد الوطن بحاجة ماسة لقيادة الزعيم رغم رفضه ذلك واكتفائه بما حققه من انجازات عملاقة خلال سنوات قيادته للبلاد والممتدة نحو ثلاثة عقود.. انجازات عملاقة لا يستطيع العدو قبل الصديق نكرانها، لأنها شاهدة على الأرض ولعل منجز اعادة تحقيق الوحدة المباركة واكتشاف النفط والغاز والمنجزات الانمائية وفي مقدمتها اعادة بناء سد مأرب والمشاريع الاقتصادية والاستراتيجية وبناء الهياكل الاساسية من خدمات صحية وتربوية وطرقات وغيرها الكثير والكثير.. هذه الشواهد كافية على التأكيد بأن المؤتمر الشعبي العام والزعيم علي عبدالله صالح شامخ عظيم أكثر من أي وقت مضى.

من هنا نقول للمندسين العناصر الكرتونية.. اتركوا أوهامكم واغلقوا صفحات التآمر ومن يديرها لكم.. وأعلموا أن الجنوب لن يعاد تشطيره طالما وجد من يحميه الشعب والمؤتمر الشعبي.. أعلموا أنكم تغردون في سرب طارت «غرابينه» وولت هاربة خارج البلاد دون عودة سوى الاحلام السوداء التي تعشعش في أذهانهم بأن الشعب في الجنوب يناديهم.. بل تناديهم أصنام كرتونية مثل التي حرضت واجتمعت في عدن وهم قلة قليلة لا تحسب حتى من جموع الحشرات بهدف النيل من وحدة وتماسك المؤتمر وقيادته التي علينا الادراك أن ما تقوم به هذه الاصنام الكرتونية تضرهم ولا تخدمهم.